الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية　　　　الديوان الوطني للامتحانات و المسابقات

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي　　　　دورة: جوان 2013

الشعب: علوم تجريبية، رياضيات، تقني رياضي، تسيير واقتصاد.

اختبار في مادة: اللغة العربية وآدابها　　　　المدة :02 سا و 30د

على المترشح أن يختار أحدَ الموضوعين التاليين:

الموضوع الأوّل

النّصّ: يقول الشّاعر نزار قبّاني:

– 1 –

أحمل الزّمنَ المحترقَ في عينيَّ، وأسافر إليكم
أحمل بيروتَ قصيدة مطعونة على راحة يدي
وأقدّم جسدها للعالم **شهادة** ناصعةً على عصر
عربيّ **يَحْتَرِفُ** قتْل القصائد.

– 2 –

قبل عام تلاقينا.
كان جرحي لا يزال في طفولته، وكان حُزني
لا يزال يتعلّم الكلماتِ الأولى.
بعد عام، صار جُرحي قبيلةً من الجراح. وصار
حزني وطنًا، وصار أمّة.
كنت أتصوّر أنّ الحزن يُمْكن أن يصبح صديقا
ولكنّني لم أتصوّرْ أن يصبح الحزن وطنا نسكنه
ونتكلّم لغته، ونحمل جنسيّته.

– 3 –

أحمل منْفَايَ في حقائبي، وأسافر إليكم
حين يصبح صوتُك مادّة كماليّة
تدفع الرّسوم الجمركيّة
حين تصبح الحريّة غير مُرخّص لها
فأنت منْفيّ.
أحمل بيروت نجمةً مضرّجةً بدمها
وأسافر إليكم.

– 4 –

بيروت.. بيروت.. بيروت..
يا سلطانةً، يا قنديلا مشتعلا في القلب
ماذا بقي من بيروت ؟
سوى دموعها الممتزجة بمياه البحر
آهِ .. ما أصعب موتَ البَجَعِ !
لو قرأنا التّاريخ ما ضاعتْ بيروت.
وكان الأمل، أن تتمّ الولادة دون ألم
ودون شقّ بطنٍ
لكن ليس لدينا على امتدادِ
الوطن العربيّ وِلادات طبيعيّة.
لأنّه ليس لدينا حمل طبيعيّ.

<u>الأسئلة:</u>

أوّلا – <u>البناء الفكريّ</u>: (12 نقطة)

1- ماذا كان يحمل الشّاعر أثناء سفره؟

2- نبرة الحزن والألم بارزة في النّصّ. حدّد ثلاث عبارات تدلّ على ذلك.

3- ختم الشّاعر نصّه بالإشارة إلى أمل لم يتحقّق. وضّحه.

4- الشّاعر ملتزم بقضايا أمّته. دلّ على ذلك بعبارتين من النّصّ، موضّحا معنى الالتزام.

5- في النّصّ نمطان بارزان. ما هما ؟ اذكر مؤشّرًا لكلّ منهما مع التّمثيل.

6- انثر المقطع رقم – **2** – بأسلوبك الخاصّ.

ثانيا – <u>البناء اللّغويّ</u>: (08 نقاط)

1- في أيّ حقل دلاليّ تضع السّياقات الآتية:

عصر عربيّ – وطنا – أمّة – نتكلّم لغته – نحمل جنسيّته – الوطن العربيّ.

2- كرّر الشّاعر كلمة " بيروت " عدّة مرّات. فما هي دلالات هذا التّكرار في نظرك؟

3- أعرب ما يلي إعراب مفردات:

* " **شهادة** " الواقعة في المقطع رقم – **1** –

* " **لو**" الواقعة في المقطع رقم – **4** –

وأعرب ما يلي إعراب جمل:

* " **يَحْتَرِفُ** " الواقعة في المقطع رقم – **1** –

* " **وأسافر إليكم** " الواقعة في آخر المقطع رقم – **3** –

4- وظّف الشّاعر مجموعة من الرّوابط، ساهمت في اتّساق النّصّ وانسجامه. استخرج ثلاثة منها مختلفة.

5- إليك العبارات الآتية:

" **بيروت قصيدة مطعونة** " الواقعة في المقطع رقم – **1** –

" **صار جرحـــي قبيلـــةً** " الواقعة في المقطع رقم – **2** –

" **أحمل منفاي في حقائبي**" الواقعة في المقطع رقم – **3** –

– بيّن نوع الصّور البيانية الّتي تضمّنتها هذه العبارات وسرّ بلاغتها.

الموضوع الثّاني

النّصّ:

" ...الخدمة الّتي تفرضها طبيعة الإنسان على الإنسان **هي نعمــة** من نِعم الله عليه، إنّها في لبّ التّعاون الّذي به تقوم الأسْرة البشريّة، ولكنّها تغدو **نقمة** وأيّ نقمة عندما يفرضها إنسان على إنســان برغم أنفِه، أو أمّة على أمّة بقوّة السّلاح أو بقوّة المال والدّهاء، ذلــك بالتّمــام مــا فعَلــه الإقطــاع والاستعمار في خلال قرون وقرون، فلا الإقطاع ولا الاستعمار جاء ليَخدِم بل لِيُخدَمَ، ولا ليُعْطِي بل ليَأخُذَ، ولا ليُريح بل ليستريحَ.

ثمّ كان القرن العشرون الّذي يمْكن أن ندعوّه بحقّ قرنَ تصفية الاستعمار و**إذْ** هبّتِ الشّــعوب المغلُوبــة على أمرهــا تطالــب بِحقّهــا في أن تكون سيّــدة أرضهــا وسيّــدة مصيرهــا، فكانت انتفاضةُ الجزائر من أروع ما شهدَه هذا القرن من انتفاضات ضدّ الاستعمار.

وها هي الجزائر تحتفل بذكرى استقلالها، وهي دَائبة بإخلاص وعزم وإيمــان علــى تصــفية استقلالها من رواسب الاستعمار الّتي قد تكون عالقةً حتّى اليوم بنفوس أبنائها. فــلا طبقــات فــوق طبقات، ولا محظوظون ومحرومون، ولا أسياد وعبيد بل هناك فُرصٌ متكافِئــة للخدمــة المتبادَلــة، وللنّهوض بالبلاد أعْلى فأعْلى وأبْعَد فأبْعَد، ولكبْح جِماح الاستغلال الّذي **هو ألدُّ أعداء الاستقلال.**

ألا بُوركَ الاستقلالُ لا تشوُبه شائبةٌ من الاستغلال سواءٌ جاءتْهُ تلك الشّائبة منَ الخارج أو مــنَ الدّاخل. وبُوركتْ هذه الذّكرى تُحْييها الجزائر البطلة عاماً بعد عامٍ."

ميخائيل نعيمة، مجلّة "البلاغ" اللبنانية

بتاريخ: 1 يوليو 1974 (بتصرّف)

الأسئلة:

أوّلا – البناء الفكريّ: (12 نقطة)

1– متى تكون الخدمة نعمة على الإنسان ومتى تكون نقمة في نظر الكاتب؟ وما الدّليل الّذي ساقه على ذلك؟

2– أكّد الكاتب أنّ القرن العشرين يمكن أن ندعوّه بحقّ قرن تصفية الاستعمار. لماذا؟

3– ما هي القيّم الّتي تبنّتها الانتفاضة الجزائريّة وكانت محلّ اعتزاز الكتّاب العرب؟

4– بارك الكاتب استقلال الجزائر. أبْدِ رأيك في الشّرط الّذي وضعه، معتمدًا على أمثلة من الواقع.

5– في أيّ نوع من أنواع النّثر تصنّف النّصّ؟ اذكر ثلاث خصائص له تجلّت في هذا النّص.

6– ما النّمط الغالب على النّصّ ؟ حدّد مؤشّرين من مؤشّراته مع التّمثيل من النّص.

7– لخّص مضمون النّصّ بأسلوبك الخاصّ.

ثانيا – <u>البناء اللّغويّ</u>: (08 نقاط)

1- وردت في النّصّ الألفاظ التّالية:

الخدمة – الاستغلال – الاستعمار – الأسرة البشريّة – التّعاون – الاستقلال.

* صنّفها حسب الحقليْن الدّلاليّيْن التّاليّيْن:

- الحقل السّياسيّ.
- الحقل الاجتماعيّ.

2- أعرب ما يلي إعراب مفردات:

* " **نقمة** " الواقعة في العبارة: " ولكنّها تغدو **نقمة**" من الفقرة الأولى.

* " **إذْ**" الواقعة في العبارة: " و**إذْ** هبّتِ الشّعوب المغلُوبـــة على أمرهـــا" من الفقرة الثّانية.

وأعرب ما يلي إعراب جمل:

* " **هي نعمة** " الواقعة في الفقرة الأولى.

* " **هو ألدُّ أعداء الاستقلال** " الواقعة في الفقرة الثّالثة.

3- إليك العبارة التّالية:

" وها هي الجزائر تحتفل بذكرى استقلالها، وهي دائبة بإخلاص وعزم وإيمان على تصفية استقلالها من رواسب الاستعمار الّتي قد تكون عالقة حتّى اليوم بنفوس أبنائها".

- استخرج الرّوابط الموجودة فيها، ثمّ بيّن كيف ساهمت في اتّساقها.

4- ما نوع الصّورتيْن البيانيّتيْن الآتيتين، وما سرّ بلاغتهما:

- " **الخدمة ... هي نعمـــة...**" الواقعة في الفقرة الأولى.
- " **فكانت انتفاضة الجزائر...**" الواقعة في الفقرة الثّانية.

عناصر الإجابة	العلامة مجزأة	العلامة المجموع
إجابة الموضوع الأوّل:		
أوّلا – البناء الفكري: (12 نقطة)		
1- كان الشّاعر يحمل معه الزمن المحترق لبيروت المطعونة.	1.5	12
2- استخراج ثلاث عبارات تدلّ على نبرة الحزن والألم: – الزمن المحترق – قتل القصائد – صار جرحي أمة – أحمل منفاي – تدفع الرّسوم الجمركية – بيروت مضرجة بدمها – دموعها الممتزجة بمياه البحر... * **ملاحظة:** يكتفي المترشح بذكر ثلاث عبارات فقط.	3×0.5	
3- الأمل الذي لم يتحقّق هو استتباب الأمن والاستقرار في بيروت ومنه إلى الوطن العربي بسبب تبعات الضعف والهوان الذي أصاب الأمة.	01	
4- العبارات الدالة على أن الشّاعر ملتزم بقضايا أمّته هي: – أسافر إليكم – صار حزني وطنا وصار أمة – أحمل بيروت نجمة مضرجة بدمها – لو قرأنا التاريخ ما ضاعت بيروت – على امتداد الوطن العربي... * **ملاحظة:** يكتفي المترشح بذكر عبارتين.	2×0.5	
توضيح معنى الالتزام: الالتزام هو: – توظيف الفن لغايات اجتماعية و سياسيّة. – التعبير عن الواقع والارتقاء به، واستشراف المستقبل. – استكمال عملية التغيير والبحث عن الحلول... * **ملاحظة:** قد يأتي المترشح بمفاهيم أخرى صحيحة، تؤخذ بعين الاعتبار.	3×0.5	
5- النّمطان البارزان في النّصّ هما: الوصفي والسردي.	2×0.5	
– **مؤشر النمط الوصفي:** النعوت، الإضافات، أدوات التوكيد، الأفعال الماضية، كثرة التشبيهات مثال النعوت: المحترق، مطعونة... مثال الإضافات: يدي، جسدها... مثال لأدوات التوكيد: لأنّ، لكنّ... مثال للأفعال الماضية: كان، بقي، قرأنا... مثال التشبيهات: بيروت قصيدة، جرحي قبيلة...	01	
– **مؤشر النمط السردي:** سرد حادثة مفردة أو مجموعة أحداث. مثال: أسافر إليكم، قبل عام تلاقينا، لو قرأنا التاريخ ما ضاعت بيروت... * **ملاحظة:** يكتفي المترشح بذكر مؤشّر واحد لكلّ نمط.	01	
6- نثر الفقرة الثانية الممتدة من السطر 5 إلى 12 : يراعى فيه ما يلي:		
– المضمون.	01	
– أسلوب المترشح ولغته.	01	
– الحجم.	0.5	

ثانيا – البناء اللغوي: (08 نقطة) **1**– الحقل الدلالي الذي توضع فيه السّياقات الآتية: " عصر عربيّ – وطنا – أمّة – نتكلّم لغته – نحمل جنسيّته – الوطن العربيّ " هو: القومي. **2**– دلالات تكرار كلمة " بيروت " عدّة مرّات هي: – التأكيد – البعد الرمزي – ترابط النص – لفت انتباه المتلقي حفاظاً على تركيزه... * **ملاحظة**: بإمكان المترشح أن يهتدي إلى دلالات أخرى يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار. **3**– **الإعراب:** – **الإعراب المفصل:** الكلمة: إعرابهـــا **شهادةً**: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. **لـــوْ**: حرف امتناع لامتناع يتضمن معنى الشرط مبني على السكون لا محل له من الإعراب. – **إعراب الجمل:** الجملة: محلها من الإعراب **(يَحْتَرِفُ)**: جملة فعلية في محل جر نعت **أسافر إليكم**: جملة لا محل لها من الإعراب لأنها جملة معطوفة على جملة لا محل لها من الإعراب. **4**– استخراج ثلاثة روابط ساهمت في اتّساق النّصّ وانسجامه: – حروف الجر ومنها: في، إلى، اللام، على... – حروف العطف ومنها: الواو – الضمائر ومنها: أنت، إليكم، جرحي، صوتك، لأنه... * **ملاحظة**: يكتفي المترشح بذكر رابط واحد من كل نوع. **5**– نوع الصّور الّتي احتوتها العبارات الآتية وسرّ بلاغتها: – " بيروت قصيدة مطعونة ": تشبيه بليغ حيث ذكر المشبه بيروت والمشبه به قصيدة. – " صار جرحي قبيلةً ": تشبيه بليغ حيث ذكر المشبه جرحي والمشبه به قبيلةً. – " أحمل منفاي في حقائبي": استعارة مكنية حيث شبه المنفى بشيء مادي يُحمل ويُوضع في حقائب. ***سر بلاغة التشبيهين:** – لا فرق بين المشبه والمشبه به – إيضاح المعنى وبيان المراد – التأثير في النفس وتحريكها. ***سر بلاغة الاستعارة:** – عنصر الإيجاز – تشخيص المعنوي في قالب مادي...	01 3×0.5 2×0.5 2×0.5 3×0.25 3×0.5 2×0.5 0.25	**08**

عناصر الإجابة	العلامة	
	مجزأة	المجموع
إجابة الموضوع الثّاني: **أوّلا – البناء الفكري: (12 نقطة)**		12
1– تكون الخدمة نعمة على الإنسان إذا كانت في لبّ التّعاون الّذي به تقوم الأسرة البشريّة وتكون نقمة عندما يفرضها إنسان على إنسان برغم أنفه، أو أمّة على أمّة بقوّة السّلاح أو بقوّة المال والدّهاء.	2×0.5	
– الدليل الذي ساقه الكاتب على ذلك هو الإقطاع والاستعمار الذي بسط هيمنته وجبروته على الشعوب المغلوبة على أمرها طوال قرون عديدة.	0.5	
2– أكّد الكاتب أنّ القرن العشرين يمكن أن ندعوَه بحق قرن تصفية الاستعمار لأن الشعوب المغلوبة على أمرها علمت أن الاستعمار جاء لِيُخدَم، لِيَأخُذَ، وليستريح فراحت تطالب بحقها عن طريق الانتفاضات.	01	
3– القيم التي تبنّتها الانتفاضة الجزائرية وكانت محلّ اعتزاز الكتاب العرب هي: – يقظة الشعب الجزائري لتقرير حقه في الاستقلال. – الإيمان بأنّه سيّد أرضه وسيّد مصيره. – تصفية استقلالها من رواسب الاستعمار– العدالة الاجتماعية.	3×0.5	
4– أوافق الكاتب في الشرط الذي وضعه وهو أنّ الاستقلال يجب ألاّ تشوبه شائبة من الاستغلال.	0.5	
* أمثلة من الخارج: التبعية – الاستغلال... * أمثلة من الداخل: عدم تكافؤ الفرص – الحرمان – الطبقية... * **ملاحظة:** يمكن للمترشّح أن يذكر أمثلة أخرى تؤخذ بعين الاعتبار.	2×0.5	
5– ينتمي النّصّ إلى فن المقال السياسي.	0.5	
* **من خصائصه التي تجلت في النّص:** – وحدة الموضوع. – التدرج في الطرح. (منهجية: المقدمة، العرض والخاتمة) – تناسق الأفكار وتسلسلها. – عنصر الإقناع عن طريق التوكيد بـــ: إنّ، الجمل الاسمية، لا النافية، اسم التفضيل...	3×0.5	
6– النمط الغالب على النص هو التفسيري.	01	
* **من مؤشّراته:** – تحليل فكرة أو ظاهرة بهدف تيسير فهمها وسهولة استيعابها... – استخدام ضمائر الغائب.	2×0.5	
* **التمثيل:** – فلا الإقطاع ولا الاستعمار جاء لِيَخدِم بل لِيُخدَم، ولا لِيُعْطِي بل لِيَأخُذَ، ولا لِيُرِيح بل ليستريح. – استخدام ضمير الغائب "هي" العائد على الخدمة في الفقرة الأولى، وعلى الجزائر في الفقرة الثالثة.	2×0.25	
* **ملاحظة:** يمكن للمترشّح أن يذكر أمثلة أخرى من النص.		
7– تلخيص مضمون النص: يراعى فيه ما يلي:		
– مضمون النّص.	01	
– لغة وأسلوب المترشّح.	0.5	
– حجم النص.	0.5	

08	2×0.75 2×0.5 2×0.75 3×0.5 0.75 0.75 0.5 0.25 0.25	(انظر النص أدناه)

ثانيا – البناء اللّغوي: (08 نقطة)

1– تصنيف الألفاظ حسب الحقلين الدّلاليين:

* الحقل السياسي: الاستغلال– الاستعمار– الاستقلال. (2×0.75)
* الحقل الاجتماعي: الخدمة – الأسرة البشرية – التعاون.

2 الإعراب:

– **الإعراب المفصل:** (2×0.5)

الكلمة	إعرابهـــــا
نقمةً	حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخرها.
إذْ	ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب على الظرفية الزمانية وهو مضاف.

– **إعراب الجمل:** (2×0.75)

الجملة	محلها من الإعراب
(هو ألدُّ أعداء الاستقلال)	جملة لا محل لها من الإعراب لأنها صلة موصول.
(هي نعمة)	جملة اسمية في محل رفع خبر.

3– استخراج الروابط الموجودة في العبارة الآتية:

" وها هي الجزائر تحتفل بذكرى استقلالها، وهي دائبة بإخلاص وعزم وإيمان على تصفية استقلالها من رواسب الاستعمار الّتي قد تكون عالقة حتّى اليوم بنفوس أبنائها". (3×0.5)

– حرف العطف: الواو.

– حروف الجر: الباء، على، من.

– الضمير المنفصل "هي" ، العائد على "الجزائر".

* تبيان كيفية مساهمتها في اتّساقها:

– الربط ووصل الجمل فيما بينها. (0.75)

– الجمع بين المترادفات.

– ترتيب المفردات والجمل حسب معانيها.

* **ملاحظة:** يمكن للمترشح أن يذكر أسبابا أخرى للاتساق والانسجام يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار.

4– نوع الصورتيْن البيانيتيْن في قول الكاتب وسرّ بلاغتهما:

– " الخدمة هي نعمة..": تشبيه بليغ حيث ذكر المشبه الخدمة والمشبه به نعمة وحذف وجه الشبه والأداة. (0.75)

– " فكانت انتفاضة الجزائر...": مجاز مرسل علاقته المكانية. (0.5)

***سر بلاغة التشبيه:**

– لا فرق بين المشبه والمشبه به – إيضاح المعنى وبيان المراد –التأثير في النفس وتحريكها. (0.25)

***سر بلاغة المجاز المرسل:**

– إيجاز الكلام والوصول إلى المعنى من أقرب طريق – المساهمة في تقوية المعنى... . (0.25)